



جامعة الحسين بن طلال

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

تحليل أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام

2016 - 2018 م وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة

**An Analysis of the General Secondary Certificate Examination
Questions of English Language between 2016 to 2018 in Jordan
in the Light of the Revised Edition of Bloom's Taxonomy**

إعداد

أسماء عبد الرحمن هارون السلامين

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود سليمان بني عبد الرحمن

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج

العامة وطرق تدريسها في جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن

تاريخ 13 / 3 / 2019م

تحليل أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016 -
2018 م وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة

**An Analysis of the General Secondary Certificate Examination Questions
of English Language between 2016 - 2018 in Jordan in the Light of the
Revised Edition of Bloom's Taxonomy**

إعداد

أسماء عبد الرحمن هارون السلايين

بكالوريوس معلم مجال لغة إنجليزية، جامعة الحسين بن طلال، 2003

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة

وطرق تدريسها في جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن

وافق عليها

الأستاذ الدكتور محمود سليمان بني عبد الرحمن..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية، جامعة الحسين بن طلال

الدكتور مصطفى عودة جويقل عضواً

أستاذ مشارك في المناهج العامة وطرق التدريس، جامعة الحسين بن طلال

الدكتور حسن عبد ربه الحسنات عضواً

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس، جامعة الحسين بن طلال

الدكتور عمر حسين العمري عضواً خارجياً

أستاذ مشارك في المناهج العامة وطرق التدريس، جامعة مؤتة

تاريخ مناقشة الرسالة 13 / 3 / 2019 م

ب

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك
"الله ﷻ"، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة
ونور العالمين "سيدنا محمد ﷺ".

أهدي رسالتي وثمره جهدي المتواضع إلى:

روح والدي الطاهرة	من زرع في نفسي حب العلم
والدتي الغالية	من روت هذه الزرعة بدمها
رفيق دربي زوجي المخلص	من شاركني جهد وعناء الرسالة
أبنائي الأعزاء (محمد ، شهد)	أملّي المتجدد في الحياة

إلى جميع أهلي وأحبائي

الطالبة

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذه الرسالة المتواضعة، وأتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفني بإشرافه على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور الفاضل محمود سليمان بني عبدالرحمن الذي لن تقيه حروف هذه الرسالة حقه، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل، إلى الدكتور مصطفى جويفل الذي لم يتوانى في تقديم العون والمساعدة والإجابة عن أسئلتني بشكل دؤوب، كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، الدكتور حسن عبد ربه الحسنات، والدكتور عمر حسين العمري الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وكل من ساعدني في تحليل أسئلة امتحان الثانوية العامة وتصنيفها حسب المستويات المعرفية لهرم بلوم المعدل، وكل الشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاز وإتمام هذا العمل، ولا يفوتني التقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال.

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النمل، 19)

صدق الله العظيم

الطالبة

أسماء السلامين

فهرس المحتوى

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء:
د	شكر وتقدير:
هـ	جدول المحتوى:
ط	قائمة الجداول:
ك	قائمة الأشكال:
ل	قائمة الملاحق:
م	الملخص باللغة العربية:
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1	المقدمة:
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها:

6	أهمية الدراسة :
7	أهداف الدراسة :.....
8	حدود الدراسة:
9	التعريف بمصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	أولاً - الإطار النظري:
33	ثانياً - الدراسات السابقة:
37	التعقيب على الدراسات السابقة:
40	الفصل الثالث - الطريقة والإجراءات:
40	منهجية الدراسة:
40	مجتمع الدراسة وعينتها:.....
41	أداة الرسالة:
41	صدق الأداة:

42	ثبات الأداة:
43	إجراءات الدراسة:
44	المعالجة الإحصائية:
45	الفصل الرابع - نتائج الدراسة.....
45	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:
49	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:
53	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:
56	الفصل الخامس - مناقشة النتائج والتوصيات.....
56	أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....
58	ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....
60	ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....
61	التوصيات:
63	المراجع:

63	المراجع العربية:
67	المراجع الأجنبية:
70	الملاحق الخاصة بالدراسة:
105	الملخص باللغة الإنجليزية:

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
30	الجدول 1: الفروق بين تصنيفات مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم القديم (1956) وتصنيف بلوم بآخر إصداراته (2001)
31	الجدول 2: مقارنة بين التصنيف الأصلي (بلوم) والتصنيف الجديد (أندرسون وكراثول)
42	الجدول 3: نسبة الاتفاق بين المحللين والتحليل النهائي
46	الجدول 4: التكرارات والنسب المئوية لأهداف مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المعدل للأسئلة التي تغطيها امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأعوام 2016-2018م
48	الجدول 5: نتائج اختبار مربع كاي لتحديد توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف (بلوم المعدل)
50	الجدول 6: توزيع المستويات المعرفية الدنيا والعليا ونسبها المئوية في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016-2018م

52	الجدول 7: نتائج اختبار كاي تربيع لتحديد توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية (الدنيا والعليا)
54	الجدول 8: تكرارات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعًا للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018)
55	الجدول 9: نتائج اختبار كاي تربيع لتوزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعًا للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على السنوات (2016-2018)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	أنواع الاختبارات (بناء على الأسئلة)	1
47	توزيع الأسئلة وفق المستويات المعرفية لهرم بلوم المعدل	2
51	توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية (الدنيا، العليا)	3

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رمز الملحق
70	نموذج بطاقة التحليل ورقة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للدورات الأربع (الصيفية والشتوية) لعام 2016	أ
87	أسئلة امتحان شهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للدورات الأربع (الصيفية والشتوية) لعام 2016	ب
103	أسماء السادة محكمي أداة الرسالة	ج

المخلص

السلامين، أسماء عبدالرحمن هارون. تحليل أسئلة إمتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن للأعوام 2016-2018م وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة. "رسالة ماجستير"، جامعة الحسين بن طلال، 2019، المشرف (أستاذ مشارك). الأستاذ الدكتور محمود سليمان بني عبدالرحمن).

هدفت الدراسة تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة الإنجليزية في الأردنّ للأعوام 2016-2018م وفق مستويات بلوم المعرفية المعدلة تكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة جميعها لمادة اللغة الإنجليزية في الأردنّ للأعوام 2016-2018م بدورتها الصيفية والشتوية، حيث تم تحليل (226) سؤالاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل الأسئلة والتي تم استخراج صدقها وثباتها. أظهر تحليل نتائج الدراسة أن معظم الأسئلة ضمن مستويين: الفهم والتطبيق بنسبة (56.7%)، والتحليل بنسبة (16.4%) وجاءت النسب منخفضة للمستويات الأخرى بنسبة (26.9%) التي عكست رجحان الأسئلة ذات المستويات المعرفية الدنيا كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الأسئلة منخفضة المستوى حيث كانت النسبة (61.8%)، كما أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية تبعاً للأهداف المعرفية الدنيا والعليا على مدار ثلاثة سنوات.

توصي الطالبة في ضوء نتائج الدراسة بتحسين أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن لتغطية المستويات الستة من الإصدار الجديد لتصنيف بلوم، وكذلك استحداث برنامج حاسوبي يقوم بتحديد المستوى المعرفي للهدف أو السؤال، بالاعتماد على معايير ومحكات علمية دقيقة تضعها لجان مختصة.

(الكلمات المفتاحية: تحليل الأسئلة، المجال المعرفي، مادة اللغة الإنجليزية، امتحان الشهادة الثانوية، تصنيف بلوم المعدل).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

تحتلّ الامتحانات في الأردنّ أهميّة خاصّة في حياة الطّالب المدرسيّة على اختلاف مستويات المراحل الدراسية عامّة، وطلبة المرحلة الثّانويّة العامّة على وجه الخصوص؛ فهي المقياس المعتمد في قبول الطّلبة في مؤسسات التّعليم العالي. وتعدّ المرحلة الثّانوية في الأردنّ المرحلة الأهم والأخيرة في حياة الطالب المدرسية، إذ تُعتبر مخرجات التعليم الثّانوي مدخلات للتعليم الجامعي، ومن يجتاز هذه المرحلة يستطيع أن يكمل دراسته الجامعية؛ لذلك حرصت وزارة التربية والتعليم على العناية بتقويم هذه المرحلة خاصّةً، والمراحل الأخرى عامة، بغية تحقيق الأهداف المنشودة.

يرتبط التقويم ارتباطاً وثيقاً بالسياسة التربوية للدولة، وما ينبثق عنها من أهداف تعليمية، وهذا ما يجب مراعاته عند صياغة الاختبارات التحصيلية وإعدادها؛ لأنّ وظيفة التعليم تركز على إعداد المتعلمين للحياة، والتكيف مع المجتمع والتغيرات المتلاحقة فيه، والتركيز على المهارات الحياتية الوظيفية.

تعدّ الإختبارات المعيارية من أهم وسائل التقويم التربوي، والأكثر شيوعاً في نظم التعليم المختلفة في العالم، ولها أهدافها التربوية المهمة التي من خلالها يمكن التعرف على مدى تحقق الأهداف المنشودة من ناحية، وتحديد المستوى المعرفي للمتعلمين من ناحية أخرى (منسي، 1998).

ومن المتعارف عليه أن ترتبط الاختبارات بأهداف المادة، وأن تكون متنوعة، وتقيس المستويات المعرفية جميعها ويراعى فيها التدرج بين السهولة والصعوبة، بحيث تتناسب ومستويات الفروق الفردية بين الطلبة.

للأسئلة التعليمية أهمية كبيرة في المجال التربوي إذ تعد العمود الفقري للعملية التعليمية التعلّمية، ولها أيضاً مستويات تبدأ بالمستوى البسيط وتنتهي بالمستوى المعقد تبعاً للعمليات العقلية التي يحتاجها المتعلم عند إجابته عن السؤال، فالسؤال التعليمي البسيط هو السؤال الذي لا يتطلب عمليات عقلية عليا، بل يتطلب من المتعلم أن يتذكر حقائق أو معلومات محددة سبق أن تعلمها، في حين أن السؤال ذا المستوى التعليمي (المركب) المعقد يحتاج إلى عمليات عقلية عليا وجهد ووقت كبير عند الإجابة، إذ يتطلب من المتعلم أن يقوم بعمليات التفسير والتحليل والتركيب والتقييم أو أن يوظف معلومات عامة سبق أن تعلمها في مواقف تعليمية جديدة (الهاشمي، وعطية، 2011).

ظهر العديد من تصانيف الأهداف كتصنيف بلوم (Bloom)، وتصنيف ساندرز (Saunders)، وتصنيف جيلفورد (Gilford)، وتصنيف مارشال (Marshall)، إلا أن من أشهرها وأكثرها شيوعاً هو تصنيف بلوم للمجال المعرفي؛ إذ صنف بلوم العمليات المعرفية إلى ستة مستويات هي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم)، حيث رتب بلوم هذه المستويات ترتيباً هرمياً، معتمداً مبدأ الزيادة في الصعوبة والتعقيد بادئاً بالمستوى الأدنى التذكر الذي يمثل قاعدة الهرم ومنتهاً بالمستوى الأعلى التقييم الذي يمثل قمة الهرم (الحيلة، 2009). وفي عام (2001) ظهر تصنيف جديد معدّل لهرم بلوم إذ صُنفت المستويات المعرفية فيه إلى ستة مستويات وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع).

تكمن أهمية اللغة الإنجليزية في كونها اللغة الرسمية لثلاث وخمسين دولة حول العالم، مما يجعلها من أكثر اللغات شيوعًا في العالم، حيث يتحدث بها (400) مليون شخص، لذلك يعتبر إتقانها فرصة حقيقية للتواصل مع هذا الكم من الأفراد (مروان، 2018).

وتعد مادة اللغة الإنجليزية مقرراً إجبارياً على طلبة الثانوية العامة بجميع فروعها، الأكاديمي (العلمي والأدبي)، والمهني (جامعات) وهم طلبة الفروع المهنية الذين اختاروا خطة مسار الجامعات وليس خطة مسار كليات المجتمع، لذلك فهم يدرسون منهاج اللغة الإنجليزية المقرر للفروع الأكاديمية بمستويين الثالث الذي يمثل الفصل الدراسي الأول، والرابع والذي يمثل الفصل الدراسي الثاني، ويعقد امتحان الشهادة الثانوية على دورتين؛ صيفية وشتوية، ويدرس المنهاج بواقع أربعة حصص أسبوعية. ولأهمية المرحلة الثانوية التي تحدد مسار الطالب في التعليم الجامعي فإنه؛ من الضروري أن تكون امتحانات الثانوية العامة بمواصفات تربوية علمية مدروسة وموزونة، إذ تم الحكم على هذه الامتحانات من خلال تحليل أسئلتها ومطابقتها لقياس الأهداف ومستوياتها. ويتم وضع أسئلة امتحان الثانوية العامة من خلال لجان مختصة بصياغة أسئلة الامتحانات وإخراجها، والتي تتطلب دقة عالية.

قد تساعد هذه الدراسة واضعي الأسئلة لهذا المبحث على تحديد جوانب القوة والضعف فيها؛ للإفادة منها في تعزيز الجوانب الإيجابية، وتلافي جوانب القصور والضعف، كما تزود هذه الدراسة أصحاب القرار بفكرة واضحة عن واقع الامتحانات التي أجريت، وتشجع على إجراء المزيد من الدراسات حول تحليل أسئلة الثانوية العامة لمبحث اللغة الانجليزية للسنوات القادمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حيث أن العديد من المصادر العلمية الحديثة مكتوبة باللغة الإنجليزية، لذلك فإن الأفراد بحاجة إلى تعلم اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاطلاع على هذه المصادر، ويصعب على أي شخص تعلم العلوم دون فهم اللغة الإنجليزية، كما أنه لا يمكن له استخدام التكنولوجيا، حيث أن التكنولوجيا في عصر العولمة أصبحت جميعها متاحة باللغة الإنجليزية، ويحتاج الفرد إلى تعلم هذه اللغة بشكل إجباري حتى يتمكن من استخدام التكنولوجيا، والتعامل معها. ومما يزيد من أهمية تعلم اللغة الإنجليزية أنها تزيد قدرة الفرد على قراءة الكتب، والإستماع البرامج المفضلة لديه الفرد باللغة الإنجليزية، حيث أنها تعتبر لغة الإعلام وتمكين الفرد من الاطلاع على ثقافات الدول المختلفة، حيث أن تعلم اللغة الإنجليزية يساعد الفرد في اكتشاف القيم والعادات، وأسلوب حياة الدول الأخرى التي لديها ثقافة مختلفة عن ثقافة بلده. (British study centre, 2018).

ونظراً لأهمية امتحانات الثانوية العامة في الأردن وكذلك أهمية مادة اللغة الإنجليزية ومساهمتها الفاعلة في تحقيق الأهداف التربوية، ونظراً للشكاوى المستمرة من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عن قصور الامتحانات في جوانب كثيرة، والاستخدام العشوائي لأنماط الأسئلة وعدم ملاءمتها ومناسبتها للأهداف المنشودة، وزيادة نسب الرسوب بين الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية، وبناءً على المصادقية التي يتميز بها أسلوب تحليل المحتوى، ولأهمية إعداد إختبارات متوازنة شاملة تقيس كل مستويات التصنيفات الحديثة للأهداف التربوية جاءت فكرة هذه الدراسة، والتي تمثلت بتحليل

أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في ضوء التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية حسب تصنيف بلوم المعدل.

تعد أسئلة امتحانات الثانوية العامة التي تضعها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم أداة تقييمية مهمة في العملية التعليمية، وتعتمد عليها وزارة التربية والتعليم في الكشف عن قدرات الطلبة واستعدادهم، ومدى إلمامهم بالمعلومات والمهارات والقيم التي يتعلمونها، وأنماط التفكير التي يمارسونها. وقد لوحظ من الخبرة الميدانية ومن خلال ملاحظات المشرفين التربويين وجود خلل في هذه الامتحانات، وعدم توازن في تمثيلها لمستويات المجال المعرفي، وكذلك وجود تباين واضح في اختيار المختصين لفقرات الامتحان حيث أنها تقف عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم، فبالرغم من كثرة الدراسات في هذا المجال، إلا إن الشكوى من ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية ما زال موجوداً؛ لذا أصبح من الضروري إجراء تحليل لتلك الامتحانات خاصة للوقوف على مستوياتها المعرفية وفق تصنيف بلوم المعدل للمجال المعرفي، ومعرفة مدى تنوع أسئلتها، ومدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية ومستويات الأهداف المعرفية .

إن التقييم القائم على الدراسة العلمية التحليلية لأسئلة الامتحانات النهائية لمادة اللغة الانجليزية يؤدي إلى تحديد الواقع الحقيقي لتلك الأسئلة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية، وما ينبغي لهذه الامتحانات أن تكون عليه، مما يساعد اللجان المختصة بوضع أسئلة الامتحانات في تحديد أهدافهم بصورة أكثر دقة وهذا يؤدي بدوره إلى تحقيق تقييم موضوعي لتحصيل الطلبة. من هنا برزت مشكلة الدراسة من خلال التعرف على مدى شمولية أسئلة الامتحانات النهائية التي تضعها اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم للأهداف المعرفية تبعاً لنظام بلوم المعدل وهي

(التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع)، ومعرفة مستوى الأهداف السائد والأكثر شيوعاً في هذه الامتحانات، وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نسبة شمول أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016 2018م لكل مستوى من المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدّل؟

2- ما نسبة المستويات المعرفية الدنيا والمستويات المعرفية العليا في أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن في الفترة الزمنية ما بين 2016-2018م حسب تصنيف بلوم المعدّل؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في توزيع أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية في الأردن تبعاً للسنوات بين 2016-2018م على المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم المعدّل؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية البحث في امتحان الشهادة الثانوية العامة في الأردن وتحليل فقرات أسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة الإنجليزية للأعوام (2016-2018م) في ضوء التصنيفات الحديثة المعدلة حسب نظام بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، والإبداع)، الذي من شأنه أن يوفر فكرة صحيحة عن طبيعة هذه الامتحانات ومدى تحقيقها، كما تتبع أهمية هذه الدراسة من توفيرها معلومات وافية تعتبر بمثابة تغذية راجعة لأصحاب القرار وللمشرفين والمختصين الأكاديميين عن واقع أسئلة الامتحانات التي أُجريت، وقد يفيدهم ذلك في